

## التبیان في إعراب القرآن

وأما قوله لا أعتذبه يجوز أن تكون الهاء للعذاب وفيه على هذا وجهان أحدهما أن يكون حذف حرف الجر أي لا أعتذب به أحدا والثاني أن يكون مفعولا به على السعة ويجوز أن يكون ضمير المصدر المؤكد كقولك ظننته زيدا منطلقا ولا تكون هذه الهاء عائدة على العذاب الأول . فان قلت لا أعتذبه صفة لعذاب فعلى هذا التقدير لا يعود من الصفة إلى الموصوف شيء قيل ان الثاني لما كان واقعا موقع المصدر والمصدر جنس وعدا با نكرة كان الاول داخلا في الثاني والثاني مشتمل على الاول وهو مثل زيد نعم الرجل ويجوز أن تكون الهاء ضمير من وفي الكلام حذف أي لا أعتذب الكافر أي مثل الكافر أي مثل عذاب الكافر .

قوله تعالى اتخدوني هذه تتعدى إلى مفعولين لأنهما بمعنى صيروني و من دون ۚ في موضع صفة الهين ويجوز أن تكون متعلقة باتخذوا أن أقول في موضع رفع فاعل يكون ولد الخبر و ما ليس بمعنى الذي أو نكرة موصوفة وهو مفعول أقول لأن التقدير أن أدعى أو إذكر واسم ليس ضميرا فيها وخبرها لي و بحق في موضع الحال من الضمير في الجار والعامل فيه الجار ويجوز أن يكون بحق مفعولا به تقديره ما ليس يثبت لي بسبب حق فالباء تتعلق بالفعل المحذوف لا بنفس الجار لأن المعاني لا تعمل في المفعول به ويجوز أن يجعل بحق خبر ليس ولد تبيين كما في قولهم سقيا له ورعايا ويجوز أن يكون بحق خبر ليس ولد صفة بحق قدم عليه فصار حالا وهذا يخرج على قول من أجاز تقديم حال المجرور عليه ان كنت قلت كنت لفظها ماض والمراد المستقبل والتقدير ان يصح دعوای لي وإنما دعا هذا لأن ان الشرطية لا معنى لها الا في المستقبل فآل حاصل المعنى إلى ما ذكرناه .

قوله تعالى ما قلت لهم الا ما أمرتني به ما في موضع نصب بقلت أي ذكرت أو أديت الذي أمرتني به فيكون مفعولا به ويجوز أن تكون ما نكرة موصوفة وهو مفعول به أيضا أن اعتدوا ۚ يجوز أن تكون أن على إضمار هو والتنسب على إضمار أعني أو بدلا من موضع به ولا يجوز أن تكون بمعنى أن المفسرة لأن القول قد صر به وأي لا تكون مع التصرير بالقول ربى صفة ۚ أو بدل منه و عليهم يتعلق شهيدا ما دمت ما هنا مصدرية والزمان معها محذوف أي مدة ما دمت ودمت هنا يجوز أن تكون